



al-malah

Journal of Arabic Linguistics and Education
Vol. 7 No. 2, June 2022, 220-239
P-ISSN: 2477-5371; E-ISSN: 2503-2690



الاتجاهات الجديدة في تعليم النحو في إندونيسيا (دراسة تحليلية للمؤلفات المختصرة لقراءة الكتب)

Abdul Basith

Institut Agama Islam Negeri Pekalongan
abdulbasithabdullah@gmail.com

Moh. Ainin

Universitas Negeri Malang
moh.ainin.fs@um.ac.id

Wildana Wargadinata

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
wargadi@gmail.com

Abstract

This research based on the phenomenon of the publishing various kinds of fast methods to reading the yellow book in Indonesia since the 2000s. This phenomenon is considered as a reaction to the difficulty of learning nahwu and practicing it in reading the yellow book. This study uses a qualitative approach to the type of library research. The data were taken from 7 (seven) books on the fast method to reading the yellow book, which were published from 2001 to d. 2018 namely: al-'Arabiyyah li Gair al-Arab, al-Mu'allim Method in Sharaf and Nahwu, Ibtida'i, Amtsilati, Book of Method 33, al-Miftah li al-'Ulum, and Manhaji. The analytical method used is content analysis. The results of this study indicate that the book method of reading the yellow book (kitab bald) is oriented to 5 (five) competencies, namely: reading skills (loud and silent), understanding Arabic Grammar (theoretical and practical), I'rab, understanding of the Qur'an. , and writing skills (guided, free and dictation). Thus the orientation of nahwu learning has been renewed with the existence of writing skills in al-'Arabiyyah li Gair al-Arab and nahwu learning to understand the Qur'an in Amtsilati and Manhaji.

KeyWords: *Teaching Orientation, Nahwu Teaching, Fast Methods of Reading Yellow Book*

Abstrak

Penelitian ini berangkat dari fenomena munculnya berbagai macam metode cepat membaca kitab kuning di Indonesia mulai tahun 2000 an. Fenomena ini dianggap sebagai reaksi atas sulitnya mempelajari ilmu nahwu dan mempraktikkannya dalam membaca kitab kuning. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan. Data diambil dari 7 (tujuh) buku metode cepat membaca kitab kuning yang terbit dari tahun 2001 s.d. 2018 yaitu: al-'Arabiyyah li Gair al-Arab, Metode al-Mu'allim dalam Ilmu Sharaf dan Nahwu, Ibtida'i, Amtsilati, Buku Metode

33, al-Miftah li al-'Ulum, dan Manhaji. Metode analisis yang digunakan adalah analisis isi (*content analysis*). Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa buku metode cepat baca kitab kuning (kitab gundul) berorientasi pada 5 (lima) kompetensi, yaitu: ketrampilan membaca (nyaring dan diam), pemahaman kaedah (teoretis dan praktis), I'rab, pemahaman Al Qur'an, dan ketrampilan menulis (terbimbing, bebas dan dikte). Dengan demikian orientasi pembelajaran nahwu mengalami pembaharuan dengan adanya ketrampilan menulis pada *al-'Arabiyyah li Gair al-Arab* dan pembelajaran nahwu untuk memahami Al-Qur'an pada Amtsilati dan Manhaji.

Kata Kunci: *Orientasi Pembelajaran, Pembelajaran Nahwu, Metode Cepat Baca Kitab Kuning*

مقدمة

يهتم علم النحو بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجمل أي بتحديد موقعية هذه الكلمات وصلتها ببعضها البعض. ولهذا فهو يعني ضبط أواخر الكلمات. وهو ضوابط تحكم استعمال اللغة وتساعد على فهم الجمل وتركيبها. وأنه ما دام الدارسون يتعلمون اللغة فلا بد لهم من استخدامها، ومن ثم عليهم أن يتعلموا الضوابط التي تحكم هذا الاستخدام وتساعدهم على الفهم والتركيب.¹ ولتدريس القواعد دور مهم في ترقية الأداء اللغوي. فالدارس لا يكتسبها طبيعياً من خلال الاتصال بين المدرس والدارسين بل من خلال التدريس في فصول الدراسة. لذلك، للقواعد علاقة وطيدة في ضبط الأداء اللغوي المناسب للقواعد اللغوية.²

أما الغاية الأساسية من تعليم القواعد النحوية فتتمثل في استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً خالياً من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة. ومن ثم فأيّة قواعد تؤدي إلى غير ذلك تعد تطويلاً وحشواً يصرف المتعلم عن الهدف المبتغى والغاية المنشودة.³ والكفاءة النحوية تحقق عدداً من الأهداف المتعلقة بكفاءة اللغة والصحة النحوية. منها مساعدة المتعلم على صحة القراءة وفهم

¹ محمد كامل الناقبة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه* (مكة:

جامعة أم القرى، بدون سنة)، ٢٧٤.

² Ulil Albab, "Perfomansi dan Gramatika Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (30 Juni 2015): 84; Rod Ellis, "Current Issues in The Teaching of Grammar: An SLA Perspective," *TESOL QUARTERLY* 40, no. 1 (March, 2006): 85-86; عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي*

اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ٢٠٤-٢٠٥

³ حسن جعفر خليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية* (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ٣٤١.

المقروء وصحة الأداء الكتابي وفي إدراك الجملة وتمييز عناصرها والمساهمة في تشكيل الأفكار والتعميمات.^٤

والكتب المدروسة في المعاهد في علم النحو تبدأ من متن الأجرومية بصيغة النثر أو العمريطي بصيغة النظم ثم المتمة الأجرومية ثم الألفية لابن مالك وشرحه ابن عقيل. ويدرس أيضا شرح العشماوي للأجرومية وشرح أحمد بن زيني دحلان لألفية في بعض المعاهد. وذلك لأن معظم شروح الألفية التي تدرس في المعاهد الدينية المنتشرة في إندونيسيا يكاد ينحصر في شرح ابن عقيل على الألفية.^٥ أما الحاشية فتدرس حاشية الصبان على الأشموني.^٦ وبالجملة، يمكن تصنيف الكتب النحوية المدروسة إلى كتاب المتن وكتاب الشرح وكتاب الحاشية. فبناؤها يبني على قواعد اللغة العلمية التي تعني تعليم قواعد اللغة لذاتها وليست لترقية المهارات اللغوية حتى لا توجد التدريبات فيها.^٧ وفي سنة ألفين من الميلاد حتى الآن تظهر محاولات التجديد لتعلم النحو وتعليمه في إندونيسيا. تتضح هذه الظاهرة في تأليف كثير من المؤلفات المختصرة لقراءة كتب التراث وقراءة النصوص العربية غير مُشكَّلة. تحمل هذه المؤلفات دعوات التيسير في تعلم النحو حتى يستطيعوا أن يقرءوا النصوص العربية غير المشكَّلة في مدة قصيرة.

وقد تم إجراء البحوث عن تعليم النحو بإندونيسيا. دلت نتيجة البحث الذي قام به إمام فخر الرازي: أن الطلاب كمتعلمي اللغة الثانية تختلف آراءهم في علم النحو والصرف،^٨ وفتح الرحمن: أن من الاتجاه لتعليم اللغة العربية الاتجاه الديني الذي يتسم بطريقة الحفظ وطريقة القواعد والترجمة،^٩

^٤بلغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية (عمان: دار المناهج، ٢٠١٣)، ١١٢.

^٥ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat*. Cet. III (Bandung: Penerbit Mizan, 1999), 149.

^٦إلا أنه لم يتوفر تدريسها في المعاهد والجامعات الإسلامية المنتشرة في إندونيسيا إلا في المعهد السلفي الديني "الفلاح" فلوصا قديري محافظة جاوى الشرقية. وتولى مرني ذلك المعهد المرحوم المغفور له الشيخ زين الدين جزولي

نفسه تدريس الحاشية بنفسه للسادة المدرسين فقط *al-Syawāẓẓ al-Nahwiyyah wa al-Ṣarfīyyah fi Hāsiyyah al-Ṣabbān ‘ala al-Asymūnī (Dirāsah Lugawīyyah Mi’yāriyyah)*," *Alsinatuna* 7, no. 2 (June 2021): 240.

^٧ Muhammad Zaenuri, "كتب قواعد اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا: بناؤها ونوعها وعلاقتها"

Lisania: Journal of Arabic Education and Literature 3, no. 1 (2019): 68-90. بطرق تعليمها

^٨ M. Imam Fakhurrozy, "Nahwu Dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua," *Prosiding, Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa II Universitas Negeri Malang* (2018), 103-112.

^٩ Fatkhurrohman, "Sistem Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia Dan Problem Berbahasa Arab Secara Aktif," *Lisanan Arabiya* 1, no. 1 (2017): 91-102, <https://doi.org/10.32699/liar.v1i01.195>.

وسوتارجو: أن من الهدف الأساسي لتعليم النحو كسب مهارة القراءة لكتب التراث وفهمها،¹⁰ وعالية أن هناك كتباً متنوعة في علم النحو والصرف تدرس في المعاهد الإسلامية. وهذه الكتب وسيلة لقراءة الكتب الدينية وفهمها المدروسة في تلك المعاهد.¹¹

ويهدف هذا البحث إلى ملء الفجوة البحثية عن تعليم النحو بإندونيسيا بتحليل الاتجاهات الجديدة في المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب. تخالف هذه المؤلفات عن كتب النحو المدروسة في المعاهد الإسلامية وتقدم منهاجاً جديداً ميسراً لتعلم النحو وقراءة الكتب في مدة قصيرة.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي أو النوعي. يهدف هذا النوع من البحث إلى الحصول على البيانات الوصفية سواء كانت قولاً أو كتابة وسلوك الأشخاص المبحوث عنهم في سياق معين. ويحلل الباحث تلك البيانات المجموعة من وجهة النظر الشاملة والكاملة.¹² أما منهج البحث المستخدم فهو البحث الوثائقي أو المكتبي لأن الباحث يقوم بالنشاطات العلمية لتعلم الحقائق والمبادئ الجديدة عن طرق دراسة الوثائق والمسجلات.¹³ بهذا النوع من البحث يهتم الباحث بتحليل وتفسير الوثائق في سياق معين.

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي المصادر المادية¹⁴ وهي الكتب والمراجع والوثائق والسجلات. علماً لكثرة المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب، يستخدم الباحث العينة العمدية أو الفرضية (*Purposive Sample*) لتحديد الكتب المبحوثة فيها. ويكون الاختيار في هذا النوع من

¹⁰ J Sutarjo, Albarra Sarbaini, "Proporsi Pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Ditinjau dari Aspek Tipologi," *an-Nabighoh* 21, no. 1 (2019): 2-19, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v21i01.1254>.

¹¹ Aliyah, "Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning," *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* 6, no. 1 (2018): 1-25, <https://doi.org/10.23971/altarib.v6i1.966>.

¹² Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kualitatif: Rekonstruksi Pemikiran Dasar Natural Research* (Malang: Literasi Nusantara, 2020), 30.

¹³ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (بدون مكان الطبع: المكتبة الأكاديمية، بدون سنة)، ٢٤٧.

¹⁴ ربيجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته (عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١)،

العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.^{١٥}

والخصائص التي يعتمد عليها الباحث في تحديد الكتب المبحوثة فيها: شمولية مكان نشر الكتاب في مختلف المدن بإندونيسيا، واختلاف خلفية المؤلف التربوية والأكاديمية، ووجود المعهد أو المؤسسة التعليمية التي يُدرّس فيها الكتاب. سيقوم الباحث بتحليل المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب خلال فترة ٢٠٠١ حتى ٢٠١٨ وهي: كتاب العربية لغير العرب، وميتودي المعلم دالم علم الصرف دان علم النحو، وابتدائي، وأمثلي، والكتاب لطريقة ٣٣، والمفتاح للعلوم ومنهجي.

لتحليل البيانات المجموعة، يستخدم الباحث منهج تحليل المضمون بالخطوات التالية: (١) قراءة المراجع التي تتعلق بموضوع البحث، (٢) إنشاء وحدات البيانات التي سيحللها الباحث (*unitizing*)، (٣) كتابة التقرير والوصف لمحتوى الكتب المحللة ^{١٦} (*recording*) ، (٤) اختزال البيانات (*reducing*) التي لا تتعلق بأسئلة البحث، (٥) الاستنتاج (*inferring*) بتحليل البيانات المجموعة والبحث عن معاني كل الوحدات، و (٥) كتابة التقارير (*narating*). ويقصد من هذه الخطوة إيصال الباحث نتيجة بحثه إلى الآخرين.

الاتجاهات الجديدة في تعليم النحو في إندونيسيا

تنوعت الكفاءة التي اتجه إليها المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب إلى خمس، وهي: مهارة القراءة (جميع الكتب)، وفهم القواعد العربية (جميع الكتب إلا الابتدائي)، والإعراب (العربية لغير العرب والمعلم والمفتاح للعلوم ومنهجي)، وفهم القرآن الكريم (أمثلي ومنهجي)، مهارة الكتابة (الإنشاء) (العربية لغير العرب)، ومهارة الكتابة (رسم الحروف) (كتاب الابتدائي).

١. مهارة القراءة

تعد هذه المهارة أبرز الكفاءة التي اتجه إليها الكتب حيث اشتمل عليها جميع الكتب. فلا غرو أن هذه الكتب تحمل هذه المهارة في عنوانها لكونها هدفا أساسيا من تأليفها. وتنقسم القراءة المستهدفة إلى الجهرية والصامتة.

^{١٥} حاتم أبو زائدة، *مناهج البحث العلمي* (شباط: مركز البحث المستقبل، ٢٠١٨)، ١٦٦.

^{١٦} Klaus Krippendorf, *Content Analysis An Introduction to Its Methodology, Second Edition* (London: SAGE Publications, 2004), 86.

(أ) القراءة الجهرية

تظهر الجهرية في مطالبة الطلاب قراءة النصوص غير المشكّلة قراءة صحيحة موافقة مع القواعد النحوية والصرفية. هذا القيد من متطلبات سلامة النطق وحسن الأداء للنص المقروء ووضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق في القراءة.^{١٧} ويتميز كتاب العربية لغير العرب بمطالبته قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة الفصاحة في النطق ووضوح الصوت. وهذا موافق مع أهداف تعليم مهارة القراءة الجهرية وهي إكساب الطفل صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.^{١٨} ومثال هذه القراءة هي:

Berilah *harakat* bacaan berikut ini kemudian baca dengan fasih dan keras (baik secara individual maupun kolektif) serta terjemahkan secara *maknawi*!¹⁹

أما سائر الكتب فتقتصر على صحة القراءة من ناحية القواعد النحوية والصرفية. ففي الكتاب لطريقة ٣٣ أورد المؤلف نص القراءة المأخوذة من متن الغاية والتقريب كتدريبات لهذه القراءة. ومثال هذه القراءة هي:

Bacalah teks berikut ini dengan benar (terutama perhatikan cara membaca akhir kata dari setiap kata yang ada) kemudian terjemahkan ke dalam bahasa Indonesia !

والأفضل أن يستنحي بالأحجار ثم يتبعها بالماء، ويجوز أن يقتصر على الماء أو على ثلاثة أحجار ينقي بها المحل/ وعلى المأموم أن ينوي الائتمام دون الإمام/ ويجوز أن يأتى الحر بالعبد والبالغ بالمراهق.^{٢٠}

يرى الباحث أنّ الاقتصار في القراءة الجهرية لاقتصار الحاجة إلى قراءة الكتب التراثية دون غيرها من مجالات القراءة الجهرية مثل قراءة الأشعار والأناشيد والخطب والمسرحيات، مع أنّ القراءة الجهرية بهذه الأهداف أفضل وسيلة للمدرس للكشف عن عيوب الطلاب وضعفهم في القراءة ومدى فهمهم للقواعد المدروسة المطبقة في قراءة الكتب التراثية. فينبغي أن

^{١٧} محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية (الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٩٤.

^{١٨} حسن جعفر خليفة، فصول، ١٢٢-١٢٣.

¹⁹ A Shohib Khaironi, *al-'Arabiyah li Gair al-'Arab I Metode Mustaqilli Cara Cepat untuk Membaca Kitab dan Menguasai Bahasa Arab* (Jakarta: Yayasan Mustaqilli, 2013), 140.

²⁰ M. Habib A Syakur, *Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode 33, Cet.XIII* (Yogyakarta: Idea Press, 2020), 72.

تكون القراءة الجهرية تضم بين صحة النطق للحروف من ناحية مخارجها الصحيحة وصحتها من ناحية القواعد النحوية والصرفية.

وقد دلت نتائج البحوث على تأثير النحو على مهارة القراءة. منها بحث ستي مريم الذي يدل على أن فهم القواعد النحوية والصرفية يؤثر في مهارة قراءة الكتب بدرجة ٧٦,١%. أما الباقي فيؤثر فيها العوامل الأخرى: الدافعية وطريقة التدريس ونشاط الطلاب وغيرها.^{٢١}

(ب) القراءة الصامتة

تنقسم القراءة الصامتة إلى: ترجمة الجملة والفقرة إلى اللغة الإندونيسية (العربية لغير العرب وأمثلي والكتاب لطريقة ٣٣ ومنهجي) وتعيين الحقيقة الصريحة من النص وأسئلة الصواب والخطأ وفهم معاني الكلمات في السياق وتلخيص القراءة (العربية لغير العرب).
(١) ترجمة الجملة والفقرة إلى اللغة الإندونيسية
تنوعت الترجمة كجزء من القراءة الصامتة واختلف بعضها مع بعض كما تتضح في الجدول ١:

الجدول ١: أنواع الترجمة في المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب

النمرة	الكتاب	نوع الترجمة
١.	العربية لغير العرب	ترجمة الجملة والفقرة الكاملة في موضوع ما. وكتاهما مقيدتان بالقواعد وأنماط الجملة المدروسة.
٢.	أمثلي	ترجمة الآيات القرآنية ترجمة لفظية مع مراعاة موقع الإعراب للكلمة التي لها صلة بالقاعدة المدروسة.
٣.	الكتاب لطريقة ٣٣	الترجمة المعنوية حيث يستطيع الطلاب إيضاح مضمون النص باللغة الإندونيسية بدون مراعاة الترجمة لموقع النحو للكلمة.
٤.	منهجي	ترجمة الآيات القرآنية ترجمة لفظية/ترجمة نحوية مثل ما كان في كتاب أمثلي.

من هذه الأنواع للترجمة تكون الترجمة في العربية لغير العرب وفي الكتاب لطريقة ٣٣ أكثر مساعدة على الفهم من القراءة الجهرية التي يتوزع فيها الذهن بين إدراك المعنى

²¹ Siti Mariam, "Hubungan Penguasaan Nahwu Sharaf dengan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Pesantren Riyadhul Huda," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 71, <https://doi.org/10.30997/tjpb.v2i1.2828>.

وحركات الإعراب وقواعد النطق الصحيح والأداء الحسن. أما الكتب الأخرى فتتسم الترجمة فيها بالقراءة من أجل القواعد التي هي إحدى أهداف القراءة الصامتة.^{٢٣}

(٢) تعيين الحقيقة الصريحة من النص

والمراد به مطالبة الطلاب إجابة الأسئلة وفقاً للنص المقروء. وهذه الإجابة موجودة في النص بدون استنتاج من الطلاب. ومثال ذلك:^{٢٤}

مروءة ووفاء

خرج النعمان بن المنذر مَلِكُ الحَيْرَةِ للصيد، وأخذ يجري بفَرَسِهِ في الصيد فابتعد عن أصحابه، وتاه في الصحراء، وأخذ يبحث طويلاً عن مكان يلجأ إليه، وأخيراً وجد رجلاً اسمه حنظلة ومعه زوجته. إلخ

أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

١. لماذا خرج النعمان بن المنذر في ذلك اليوم؟

٢. إلى من لجأ النعمان بعد أن تاه في الصحراء؟

(٣) أسئلة الصواب والخطأ

تتكون هذه التدريبات من القراءة التي يقرأها الطلاب بعناية وإجابة الأسئلة بتحديد الصواب والخطأ من العبارة المقدمة ثم إتيان العبارة أو الجملة التي توضح ذلك. ومثال ذلك:

٢٤

اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارات صحيحة، أو قل (خطأ) إذا

كانت العبارات خاطئة، ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك!

(٤) فهم معاني الكلمات في السياق

في هذه التدريبات يطلب من الطلاب تحديد معنى الكلمة الذي قد يتغير بانضمامها إلى

الكلمة الأخرى في الجملة. ومثال ذلك تحديد معنى الكلمة (لجأ) في الجمل الثلاثة التالية:^{٢٥}

١. لجأ الصياد إلى مكان يحميه من المطر

^{٢٣} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات، ٨٧.

²³ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, III, 185-187.

²⁴ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, III, 188.

²⁵ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, III, 188.

٢. لجأ الكاتب إلى استخدام لغة الحياة في مقاله

٣. لجأ محمود إلى القضاء ليعيد إليه حقه

٥) تلخيص القراءة

أشارت تعليمات الكتاب من الطلاب إلى تلخيص القراءة من النص في بعض فقراته بأسلوبهم من غير تقييد باستعمال نمط الجملة المدروس. ومثال ذلك:^{٢٦} لخص الفقرة الأولى والثانية والثالثة من القراءة السابقة مستعملاً بأسلوبك!

للقراءة الصامتة شرطان: السرعة وفهم المقروء.^{٢٧} لا يوجد الشرط الأول في جميع الكتب بعدم مطالبة الطلاب قراءة النصوص بسرعة في وقت محدد. أما الشرط الثاني فاهتمت الكتب به حيث تنوعت التدريبات بالأنواع السابقة.

٢. مهارة الكتابة

تنقسم مهارة الكتابة التي تكون كفاءة اتجه إليها الكتب إلى قسمين: الإنشاء والإملاء. يكون الأول في كتاب العربية لغير العرب. وينقسم الإنشاء فيه إلى الموجه والحر. عبر المؤلف الإنشاء الموجه بـ *Insya Pasif* والإنشاء الحر بـ *Insya Aktif* بالرغم من عدم اطرادهما في كتب مناهج وطرائق تعليم اللغة العربية. ويرجع هذا إلى خلفية المؤلف التعليمية التي ليس لها علاقة بمناهج وطرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهذا لا ينقص قدر الكتاب ومكانته عند الجمهور وخاصة للراغبين في تعلم اللغة العربية بيسر وسهولة. فضلاً عن حصول هذا الكتاب على تقاريف من العلماء والأساتيد والخبراء على المستوى الوطني والعالمي. منهم الشيخ بشيري عبد المعطي الأزهري المصري والأستاذ الدكتور وهبة مصطفى الزحيلي.

يكون الإنشاء بهذين النوعين بترجمة الجملة والفقرة إلى اللغة العربية. ومثال ذلك:

Latihan *Insya' Pasif I*²⁸

Ubahah kalimat di bawah ini dalam bahasa Arab dalam konteks مذکر, مؤنث, baik dalam bentuk

! dengan mengacu pada rumusan di atas maupun مثنى, مفرد

1. Seorang direktur lk (tt) "itu" sedang tersenyum di depan pegawai.
2. Seorang analis lk (tt) "itu" sedang bergembira di belakang rumah

²⁶ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, III, 188..

^{٢٧} حسن جعفر خليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ١٢٥.

²⁸ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, I, 135-136.

وقد تكون تلك الجملة مثل الأولى ولكن الجملة من عند الطلاب كما في التدريبات التالية:

Latihan Insya' Pasif I²⁹

Tulislah dua buah kalimat dalam bahasa Arab yang mengacu pada rumusan di atas kemudian ubahlah ke dalam konteks مذكر, مؤنث, مفرد, مثنى, جمع!

وقد تكون تلك الجملة مثل الأولى مع عدم إبدال الفاعل إلى المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع كما في التدريبات التالية:

Latihan Insya' Pasif III³⁰

Terjemahkan kalimat sebagai berikut ke dalam bahasa Arab dengan mengacu pada rumusan di atas!

1. Seorang anak lk (tt) "itu" sedang menangis di depan seorang ibu.
2. Dua pengemis lk (tt) "itu" sedang duduk di samping tempat sampah.
3. Ara pramugari k (tt) "itu" sedang berdiri di depan pesawat.

قدم الكتاب هذه الجملة والفقرة باللغة الإندونيسية مع مراعاة نوع الكلمة وموقعها النحوي من الإعراب مثل استخدام كلمة telah للفعل الماضي و sedang للفعل المضارع و laki-laki للمذكر و perempuan للمؤنث و itu للخبر وغيرها. هذا يوجه الطلاب وييسر لهم في استخدام الكلمة المناسبة حتى يكون النحو علما تطبيقيا ووظيفيا في الكتابة باللغة العربية. يكون هذا الأسلوب لتقديم تدريبات الإنشاء الموجه يعود الطلاب على كتابة الجملة الصحيحة من الناحية النحوية والصرفية. هذا كما يرى محمود كامل الناقه أن الإنشاء الموجه يركز فيه على الصيغ النحوية ويشدد فيها الاهتمام بالاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجملة المكتوبة من حيث التركيب والمعنى.³¹

أما الإنشاء الحر فأشارت تعليمات الكتاب من الطلاب إلى كتابة الفقرة عن موضوع ما أو موضوع يتفق عليه المدرس والطلاب. تجعل هذه الحرية في اختيار الموضوع الطلاب يقبلون على الكتابة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية، فإذا انتفت هذه الحرية والميول في موضوع الكتابة فلا سبيل إلى الكتابة. ومثال ذلك:

Tulislah sebuah bacaan dengan judul bebas (atau sesuai dengan kesepakatan guru dan murid atau sesuai instruksi guru) dalam bahasa Arab minimal 20 baris yang merupakan rangkaian dari rumusan jumlah dlorfiyah, dan didukung dengan rumusan jumlah ismiah serta jumlah fi'liyah!³²

²⁹ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, I, 135-136.

³⁰ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, I, 135-136.

³¹ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة، ٢٥٢.

³² A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, II, 85.

يتقيد كل من الكتابة بقيد نحوي حيث تكون الجملة المكتوبة تتضمن القاعدة أو نمط الجملة المدروسة. وهذا يعني أن الكتابة المدروسة تلغي الجوانب الأخرى للكتابة الجيدة مثل ركاكة التعبير والبعد عن الموضوع والبعد عن الواقعية وضعف الخيال وبراعة المطلع وبراعة الختام وغيرها. إلى جانب ذلك، لا تتصف الكتابة بالوظيفية، وهي التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ككتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها.

أما الإملاء فيدرس في كتاب المرحلة الابتدائية. ونوع الإملاء المدروس هو الإملاء المنقول أو النسخ. يكتب الطلاب نص الكتاب المقروء بالحركة والمعنى كاملين ويقدمونه أمام الأستاذ في اليوم المقبل. وعادة يُدرس هذا الإملاء في الصفوف الأوائل، ويهدف هذا التعليم إلى تحسين قدرة الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية. بالرغم من أهمية هذا الإملاء في تعليم اللغة العربية فإنه لا علاقة له بتطبيق القواعد النحوية المدروسة.

تعتبر هذه الكفاءة اتجاهاً جديداً في تعليم النحو بينما كان يهدف إلى مهارة القراءة، فضلاً عن كونها تطبيقية في كتابة الجملة والفقرة باللغة العربية. وقد أجريت الدراسة ودلت نتيجتها على أن العلاقة غير قوية بين معرفة القواعد النحوية ومهارة الكتابة عند الطلاب، وذلك أنهم يتعلمون القواعد نظرية ولا تطبيقية.^{٣٣} إلى جانب ذلك، يحتاج الطلاب إلى السيطرة على عناصر اللغة الأخرى كالمفردات في نفس الوقت لتكوين مهارة الكتابة عند الطلاب.^{٣٤}

٣. فهم القواعد العربية

كان فهم القواعد العربية كفاءة اشتمل عليها جميع الكتب إلا الكتاب الابتدائي لعدم ذكر هذا الهدف صراحة في الكتاب. وتنقسم هذه الكفاءة إلى قسمين: نظرية وتطبيقية. تشمل الكفاءة النظرية على تذكُّر الطلاب وفهمهم القواعد المدروسة بمطالبتهم ذكر التعاريف والتقسيم للأبواب النحوية. كان الهدف لفهم القواعد العربية نظرياً مكتوباً صريحاً في الكتابين: الكتاب لطريقة ٣٣ وكتاب منهجي. يعتبر فهم القواعد نظرياً مقدمة لفهمها تطبيقياً. وذلك لأن التدريبات عن تذكُّر القواعد في الكتاب لطريقة ٣٣ أعقبها تدريبات قراءة الجملة وتحليل الأخطاء وغيرها. أما كتاب

³³ Midyan Surya Ishak, "Hubungan antara Penguasaan Sintaksis dan Penguasaan Nahwu terhadap Kemampuan Menulis Teks Bahasa Arab," *Jurnal Alfazuna* 3, No. 1 (2018): 71, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v3i1.267>.

³⁴ Haerul Ahyar, "Penguasaan Mufradat dan Qawa'id sebagai Upaya Meningkatkan Ketrampilan Menulis Bahasa Arab," *al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, No. 2(2018): 258, <https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-06>.

منهجي فيقدم هذه التدريبات في آخر الجزء الثالث والرابع وليس في كل أجزاء الكتاب ولا في كل آخر الباب.

أما التطبيقية فتشتمل على:

(١) تحديد موقع الإعراب (أمثلي والكتاب لطريقة ٣٣ والمفتاح للعلوم ومنهجي). ومثال ذلك:

الولد المجتهد في البيت الجديد/ غسل اليدين إلى المرفقين/ وجلود الميتة طاهر بالدباغ/

غسل الرجلين إلى الكعبين/ الاستنجاء واجب من البول والغائط...إلخ

Sebutkan status masing-masing kata dari teks di atas dan sebutkan tanda i'rabnya !³⁵

(٢) تحويل صيغة الكلمة إلى أخرى (العربية لغير العرب والمفتاح للعلوم ومنهجي). ومثال ذلك:

Latihan (03)³⁶

Rubahlah Fi'il berikut ini menjadi hal yang tepat dengan Shohibul Halnya

١. عَلِمْتُ الصَّلَاةَ تُنَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ :

٢. أَطْلُبُ الْعِلْمَ لِأَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ :

(٣) تحليل الأخطاء (الكتاب لطريقة ٣٣ والمفتاح للعلوم ومنهجي). ومثال ذلك:

Kalimat-kalimat berikut ini salah. Coba betulkan dan berikan alasannya, kemudian terjemahkan ke dalam bahasa Indonesia !³⁷

الطالبات جديدة/ البئر عميقتان/ الركبتان كبير/ المتعلمون مجتهدات/ الاستنجاء واجب/

المدرسان صالحتان/ المرأة متعلم/ الطالبان مجتهدون/ الماء طاهرة.

(٤) تحديد تركيب الكلمة (الكتاب لطريقة ٣٣ ومنهجي). ومثال ذلك:

Bacalah teks berikut ini, terjemahkan, kemudian sebutkan mana yang terdiri dari pola kalimat *mubtada' + khabar* dan mana yang terdiri dari struktur *man'ut + na'at* !³⁸

الصلوات المفروضة/ الاعتكاف مستحب/ الاستنجاء واجب/ البيتان الكبيران/ مسلمون

صالحون/ المؤمنتان الحافظتان/....إلخ

(٥) تحديد نوع الكلمة (المفتاح للعلوم ومنهجي). ومثال ذلك:

Tentukan kalimat-kalimat ISIM sesuai dengan tanda-tandanya !³⁹

وَالْكِتَابُ لُغَةٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ، وَأَصْطِلَاحًا إِسْمٌ لِجِنْسٍ مِنَ الْأَحْكَامِ. أَمَّا الْبَابُ

فَأَسْمٌ لِتَوْعٍ مِمَّا دَخَلَ تَحْتَ ذَلِكَ الْجِنْسِ. وَالظَّهَارَةُ بَفَتْحِ الظَّاءِ لُغَةٌ التَّظَافَةُ، وَأَمَّا شَرْعًا فَفِيهَا

³⁵ M. Habib A Syakur, *Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode 33*, 20-21.

³⁶ Joko Nursiyo, *Manhaji Bimbingan Nahwu dan Shorof dengan Mengaji*, IV, Cet 26 (Lamongan: Darun Nuhat Pesantren Ilmu Nahwu dan Shorof, 2018), 28.

³⁷ M. Habib A Syakur, *Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode 33*, 5.

³⁸ M. Habib A Syakur, *Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode 33*, 9-10.

³⁹ Batartama, *al-Miftah lil Ulum Mudah Belajar Membaca Kitab*, I (Sidogiri: Pustaka Sidogiri, 2018), 16.

تَفَاسِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَوْلُهُمْ: فَعَلُ مَا تُسْتَبَاحُ بِهِ الصَّلَاةُ، أَيُّ مِنْ وُضُوئِهِ وَعُغْسَلٍ وَتَيَمُّمٍ وَإِزَالَةٍ نَجَاسَةٍ.

Lafadz	Tanda	Lafadz	Tanda	Lafadz	Tanda

(٦) تحديد صيغة الكلمة (العربية لغير العرب). ومثال ذلك: ٤١

Berilah tanda kedudukan bacaan berikut dan berilah harokat tiap huruf yang paling akhir dari isim & fi'il mudlore', kemudian terjemahkan secara ma'nawi dan tentukan shighoh, wazan, huruf asli dan tambahan serta mujarodnya dan arti yang dihasilkan !

هذا طالب مجتهد في درسه وفي جميع أعماله. هو يقرأ القرآن الكريم قبل ذهابه إلى المدرسة.

ويقرأ الدرس الصعب في فصله النظيف بعد وصوله في المدرسة... إلخ

(٧) الإعلال (أمثلي). ومثال ذلك: ٤١

قَالَ مَدْلِيهَا : يَقُولُ : أَسَالِيهَا : يَقُولُ : يَنْجَادِيهَا : يَقُولُ tanpa harakat dibaca	
من بعد ما كاد يزيغ فقلوب فريق منهم	asalnya..... يزيغ
ولا يزال فالذين صكفروا في مرية منه	asalnya..... يزال
يكاد فالبوق يخطف مف أبصارهم.. إلخ	asalnya..... يكاد

(٨) تغيير أواخر الكلم (أمثلي). ومثال ذلك: ٤٢

يَضْرِبُ ۞ أَنْ يَضْرِبَ	يَدْعُو ۞ لَنْ يَدْعُو
أَنْ يَضْرِبَ ۞ كَمَا يَضْرِبُ	لَنْ يَدْعُو ۞ كَمَا يَدْعُو
وما كان نلنفس فأن تموت إلا بإذن الله	
ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره	
ويقطعون مف ما ص أمر فالله به مف أن يوصل ... إلخ	

(٩) التصريف (المفتاح للعلوم). ومثال ذلك: ٤٣

LATIHAN TASRIFLAH SECARA LUGHAWI

⁴⁰ A Shohib Khaironi, *al-Arabiyyah li Ghair al-Arab*, I, 138.

⁴¹ H. Taufiqul Hakim, *AMTSILATI: Metode Praktis Mendalami Al Qur'an dan Membaca Kitab Kuning*, V (Jepara: Al Falah Offset, 2003), 6.

⁴² H. Taufiqul Hakim, *AMTSILATI*, V, 20.

⁴³ Batartama, *al-Miftah lil Ulum*, III, 16.

فَعَلَ	فَعَّلَ	أَفْعَلَ	فَاعَلَ	تَفَاعَلَ	تَفَعَّلَ	اِفْتَعَلَ	اِنْفَعَلَ	اِفْعَلَّ	اِسْتَفْعَلَ
نَصَرَ	عَلَّمَ	أَكْرَمَ	وَأَعَدَّ	تَعَاوَنَ	تَزَوَّجَ	اِفْتَقَرَ	اِنْقَسَمَ	اِضْفَرَ	اِسْتَغْفَرَ

كان النوع الثاني من الكفاءة (فهم القواعد تطبيقياً) أقرب إلى الهدف الأساسي من تعليم النحو وهو تعريف التلميذ القواعد النحوية التي تحكم صلاحية ما يقال وما يكتب، والاستفادة من تلك المعرفة عند استخدام مهارات اللغة المختلفة وهو الهدف الذي لا بد من أن يطمح لتحقيقه مدرسو العربية.^{٤٤} تقدم الكتب تدريبات كثيرة لتطبيق القواعد المدروسة. تعتبر كثرة التدريبات منهجاً جديداً في تعليم النحو بينما كانت التدريبات تقتصر على قراءة الجملة العربية غير المشكولة. ومن جديد التدريبات تدريبات تحليل الأخطاء التي تعود الطلاب على دقة الملاحظة والموازنة والحكم على الجملة الخاطئة المقدّمة.

أما النوع الأول (فهم القواعد نظرياً) فيؤدي إلى اعتبار تعليم النحو غاية في نفسه وليس وسيلة لإتقان المهارات اللغوية الصحيحة لكونه ضوابط تحكم استخدام اللغة. ويترتب من هذا المبالغة والتعمق في تدريسه بذكر التفصيلات والتفريعات والمستثنيات التي لا علاقة لها باستخدام اللغة فعلاً. هذه الظاهرة كما رأينا في كثير من المعاهد التقليدية حيث تجعل النحو هدفاً لذاته، فيصبح تعليم النحو فيها تعليماً عن اللغة لا تعليماً للغة. فالمدرسون فيها لا يكتفون بالقواعد التعليمية الوظيفية، إنما يوغلون بالقواعد العلمية.

قامت أكثر الكتب بتقديم النحو تطبيقياً حيث تنوعت التدريبات لذلك. وأما بعض الكتب التي قامت بتقديم النحو نظرياً فإنها تقارنه بالتطبيق.

٤. الإعراب

كان الإعراب هدفاً لأربعة كتب: العربية لغير العرب، والمعلم دالم علم الصرف دان علم النحو، والمفتاح للعلوم، ومنهجي. كان هذا الهدف شائعاً في كتب النحو حيث إن معظم مباحثها يتركز على هذا الإعراب. ومعلوم أيضاً أن من أسباب وضع النحو للحن حينما يختلط العرب

^{٤٤} صالح نصيرات، طرق تدريس العربية (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦)، ١٩٤.

بغيرها من الشعوب المختلفة. منها قول ابنة أبي الأسود: ما أحسنُ السماء برفع كلمة (أحسن) مع أنها تريد التعجب ولا الاستفهام. ومنها قراءة الأعرابي أمام عمر بن الخطاب: إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر.^{٤٥}

وكيفية الإعراب التي انتهج عليها الكتب السابقة مثل ما في كتب النحو المشهورة، وهي: ذكر موقع الكلمة وإعرابها وعلامة الإعراب وسببها لإعراب الاسم وذكر نوع الفعل وإعرابه وسبب الإعراب وعلامته وسببها وفاعله وموقع الجملة الفعلية محلاً لإعراب الفعل وذكر نوع الحرف ونوع بناءه لإعراب الحرف. ترتبط هذه الكيفية بكفاءة فهم القواعد السابقة. إذا لم يفهم الطالب القواعد نظرياً فلا يستطيع إعراب الجملة المقدمة.

تخالف هذه الكيفية كيفية الإعراب في النحو الوظيفي الذي اقترحه أنطوان الدحداح. يعرف الدحداح النحو الوظيفي بأنه إبراز مقصود للوظائف الإعرابية الأساسية للاسم والفعل والحرف. فيعتمد النحو الوظيفي الوضع الإعرابي الأول للكلمة ويهمل المتممات الناتجة عن البناء أو المحل أو علامات الإعراب إلخ. ففي جملة (محمد رسول) يكفي بذكر وظيفته فقط، وهو: محمد مبتدأ بترك الثلاثة الباقية: الإعراب وعلامته وسبب استخدام تلك العلامة. والهدف من هذا النموذج هو مساعدة القارئ في تحليل العناصر للنحو في أثناء اهتمامه بجملة مفيدة مقروءة أو نص (خطاب) مقروء دون أن يقطع استمرارية الاهتمام أو التفكير في معنى الخطاب.^{٤٦}

٥. فهم القرآن الكريم

كان فهم القرآن هدفاً للكتابين: أمثلي ومنهجي. يظهر هذا الهدف في كون أكثر الأمثلة مأخوذة من القرآن الكريم. يراد بالفهم هنا ترجمة الآيات القرآنية ترجمة لفظية مع مراعاة موقع الكلمة التي لها صلة بالقاعدة المدروسة. تكون الترجمة باللغة الجاوية والإندونيسية في أمثلي واللغة الإندونيسية في منهجي.

كان هذا الهدف يتفق مع هدف وضع النحو قديماً كما سبق في الهدف السابق. ودلت نتيجة البحث أن هناك دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية، وهي العمل خارج البلد والتنافس في ميدان العمل والشروط للحصول على المهنة ومتابعة التطور العالمي والتدريس وقراءة النصوص

^{٤٥} عبد العال سالم مكرم، الخلقة المفقودة من تاريخ النحو (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢)، ١١-١٢.

^{٤٦} أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧)، ٢٢٩.

العربية والصداقة مع الناطقين بالعربية والإنشاء باللغة العربية.⁴⁷ وبعبارة أخرى هناك اتجاهات كثيرة في تعلمها: الأكاديمي والمهني والأيدلوجي والاقتصادي.⁴⁸ بهذا الهدف لا يزال الاتجاه الديني من أهداف تعليم اللغة العربية.

لا ينفصل كون فهم القرآن الكريم هدفا لتعلم النحو عن مكانة اللغة العربية عند المسلمين بإندونيسيا. حيث إن هذه اللغة دخلت إليها مع دخول الإسلام ويستخدمونها في إقامة الصلاة وقراءة القرآن والأذكار وغيرها. علاوة على ذلك، كانت العربية والنحو بصفة خاصة من أداة تعمق العلوم الدينية من مصادرها الأصلية. فالنحو له علاقة بالشريعة الإسلامية لمعرفة نصوص الشريعة الصحيحة بما أراد الله به.⁴⁹

تبقى اللغة العربية بحفاظ القرآن من عند الله. فالقرآن له مساهمة كبيرة في بقاء اللغة العربية، فلا عجب أن يكون تعلم العربية وخاصة علم النحو يهدف إلى فهم القرآن الكريم. ولكن هذا الارتباط يجعل بعض الناس اعتبار العربية واقتصارها على اللغة الدينية مع أنها كسائر اللغات أداة الاتصال التي تتطور بتطور الزمان وتواجه التقدم في أنواع مجالات الحياة. في هذا الهدف ألفت الكتب في تعليم اللغة العربية على أساس القرآن بمعنى أن الأمثلة والتدريبات فيها مأخوذة من القرآن واشتهرت باللغة العربية القرآنية (Bahasa Arab Qur'ani). منها الكتاب الذي ألفه الأستاذ د هدايات والذي ألفه بامبانج سيف الدين ومحمد علي.

من هذه المناقشة يلاحظ الباحث بعض الملاحظات في النقاط التالية:

(1) غالبية مهارة القراءة كهدف أساسي لتعليم النحو- باستثناء العربية لغير العرب - ولا يعم جميع المهارات اللغوية. فينبغي أن تكون أهداف تعليم النحو تشتمل على إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة والكتابة الصحيحة وجودة النطق وصحة الأداء عند التحدث وفهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف فيها.

⁴⁷ Halimatus Sa'diyah dan Maman Abdurahman, "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing," *lisanan arabiya* 5, no. 1 (2021): 61, <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665>.

⁴⁸ Muhibb Abdul Wahab, "Tantangan dan Prospek Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia", *Jurnal Afaq Arabiyyah* 2, no. 1 (2007): 1-18.

⁴⁹ Syarif Muhammad Yahya, "Kontribusi Kaidah-kaidah Nahwu terhadap Ushul Fiqih: Studi Naskah dan Telaah Pemikiran Isnawi (772 H/1371 M) dalam Kitab al-Kaukab ad-Durri fi Takhrij Furu' al-Fiqhiyyah 'ala al-Masa'il an-Nahwiyyah" *Disertasi* (Bandung: UIN Sunan Gunung Jati, 2021); Dedi Rochmad Hermawan Ali, "Signifikansi Linguistik Arab terhadap Ilmu-Ilmu Syari'at," *Al-Muallaqat: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2021): 1-21; Abdul Basith, "Bahasa & Ijtihad: Aspek Normatifitas Linguistik dalam Kitab Bidayatul Mujtahid karya Ibnu Rusyd," *Jurnal Penelitian* 13, no. 1(2016): 101-112.

- (٢) كون تعليم النحو غاية لذاته وليس وسيلة لإتقان المهارات اللغوية. وذلك غالبية فهم القواعد العربية، وهذا هدف لتأليف الكتب في هذا المجال.
- (٣) اقتصار النصوص المقدمة للطلاب على الكتب التراثية - باستثناء العربية لغير العرب. فينبغي أن تكون النصوص المطبقة في تقديم محتوى النحو متنوعة في مجالات الدراسات الإسلامية والمعلومات العامة والكتب المعاصرة. وذلك لإثراء الثروة اللغوية بما يكتسبون من مفردات وتراكيب وأنماط.
- (٤) الحاجة إلى اتخاذ المدخل الاتصالي أساساً لتعليم النحو، ذلك ليكون النحو وسيلة لإتقان المهارات اللغوية عند الطلاب ولا يقتصر على مهارة القراءة. والعناصر للمدخل الاتصالي الذي يمكن دمجها خلال خطوات تعليم النحو هي: كون اللغة المستخدمة هي اللغة الأصلية، وكون عملية التعليم والتعلم تؤكد الأنشطة الاتصالية، والفرصة الواسعة للطلاب في التطبيق والتجربة من المهارات والتراكيب وكون مواد التعليم والتعلم وظيفية.^٥

الخلاصة

لا ينفصل تعليم النحو عن تعليم اللغة العربية بصفة عامة عند الإندونيسيين. كان الاتجاه الديني سائداً في تعليمه حيث يتركز على مهارة القراءة وخاصة قراءة الكتب الدينية في مختلف المجالات. في سنة ألفين من الميلاد حتى الآن ظهرت حركة التجديد لتعليم النحو بإندونيسيا بظهور المؤلفات المختصرة لقراءة الكتب.

تحمل هذه المؤلفات اتجاهات جديدة في تعليم النحو. منها توظيف تعليم النحو في تكوين مهارة الكتابة بنوعيتها: الإنشاء والإملاء في العربية لغير العرب والابتدائي بينما كان يقتصر على مهارة القراءة. كذلك، ظهور النوع الجديد للنحو، وهو النحو القرآني (أمثلي ومنهجي) باستخدام القرآن الكريم كمحتوى تدريس النحو باتخاذ أمثلة وتدرّيبات لتطبيق القواعد، والنحو القالي (العربية لغير العرب) باستخدام قوالب الجملة أو الأنماط لتدريس النحو.

^٥ عارف ويدودو، "نموذج تعليم النحو على أساس المدخل الاتصالي لمهارة الكلام" مجموعة البحوث: الندوة العلمية لتعليم اللغة العربية وأدبها والقيم الإسلامية: بين الأمل والواقع (باندونغ: جامعة إندونيسيا التربوية، ٢٠١٦)، ٣٠١.

REFERENCES

- Ahyar, Haerul. "Pengusaan Mufradat dan Qawa'id sebagai Upaya Meningkatkan Ketrampilan Menulis Bahasa Arab." *al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2018): 257-272. <https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-06>.
- Albab, Ulil. "Perfomansi dan Gramatika Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (30 Juni 2015): 75-85. <https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1516>.
- Ali, Dedi Rochmad Hermawan. "Signifikansi Linguistik Arab terhadap Ilmu-Ilmu Syari'at." *Al-Muallaqat: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2021): 1-21.
- Aliyah. "Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning." *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2018): 1-25. <https://doi.org/10.23971/altarib.v6i1.966>.
- Aṭīyyah, Muḥsin Ali. *Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah fī Ḍau'i al-Kifāyāt al-Adā'iyyah*. Jordan: Dār al-Manāhij li al-Nasyr wa al-Tauzī', 2007.
- Badr, Aḥmad. *Uṣūl al-Bahs al-'Ilmiyy wa Manāhijuhu*. Ttp: al-Maktabah al-Akādimiyyah, tt.
- Basith, Abdul. "Bahasa & Ijtihad: Aspek Normatifitas Linguistik dalam Kitab Bidayatul Mujtahid karya Ibnu Rusyd." *Jurnal Penelitian* 13, no. 1 (2016): 101-112.
- Batartama. *al-Miftah lil Ulum Mudah Belajar Membaca Kitab*. Sidogiri: Pustaka Sidogiri, 2018.
- Bruinessen, Martin Van. *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat*. Cet. III. Bandung: Penerbit Mizan, 1999.
- Burhan, Ali. "al-Syawāzz al-Naḥwiyyah wa al-Ṣarfiyyah fī Ḥāsiyyah al-Ṣabbān 'ala al-Asymūnī (Dirāsah Lughawiyah Mi'yāriyyah)" *Alsinatuna* 7, no. 2 (June 2021).
- Al-Daḥdāh, Anton. *Mu'jam Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah fī Jadāwil wa Lauḥāt*. Beirut: Maktabah Lubnān, 1987.
- Ellis, Rod. "Current Issues in The Teaching of Grammar: An SLA Perspective." *TESOL QUARTERLY* 40, no. 1 (March, 2006): 83-107. <https://doi.org/10.2307/40264512>.
- Fakhrurrozy, M. Imam. "NAHWU DAN SHOROF PERSPEKTIF PEMBELAJAR BAHASA KEDUA." *Prosiding, Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa II Universitas Negeri Malang* (2018): 103-112.
- Fatkhurrohman. "SISTEM PENGAJARAN BAHASA ARAB DI INDONESIA DAN PROBLEM BERBAHASA ARAB SECARA AKTIF." *Lisanan Arabiya* 1, no. 1 (2017): 91-102. <https://doi.org/10.32699/liar.v1i01.195>.
- Hakim, H. Taufiqul. *AMTSILATI: Metode Praktis Mendalami Al Qur'an dan Membaca Kitab Kuning*. Jepara: Al Falah Offset, 2003.

- Hamzah, Amir. *Metode Penelitian Kualitatif: Rekonstruksi Pemikiran Dasar Natural Research*. Malang: Literasi Nusantara, 2020.
- Ibrāhīm, Abd al-Alīm. *Al-Muwajjih al-Fanniy li Mudarrisī al-Lugah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dār al-Ma'ārif, tt.
- Ishak, Midyan Surya. "Hubungan antara Penguasaan Sintaksis dan Penguasaan Nahwu terhadap Kemampuan Menulis Teks Bahasa Arab." *Jurnal Alfazuna* 3, no. 1 (2018): 51-74. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v3i1.267>.
- Ismā'il, Balīg Ḥamdī. *Istirātījiyyāt Tadrīs al-Lugah al-'Arabiyyah Uṭur wa Taṭbīqāt 'Amaliyyah*. Oman: Dār al-Manāhij, 2013.
- J Sutarjo, Albarra Sarbaini. "Proporsi Pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Ditinjau dari Aspek Tipologi." *an-Nabighoh* 21, no. 01 (2019): 2-19. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v21i01.1254>.
- Khaironi, A Shohib. *al-'Arabiyyah li Gair al-'Arab I Metode Mustaqilli Cara Cepat untuk Membaca Kitab dan Menguasai Bahasa Arab*. Jakarta: Yayasan Mustaqilli, 2013.
- Khalīfah, Ḥasan Ja'far. *Fuṣūl fī Tadrīs al-Lugah al-'Arabiyyah*. Riyad: Maktabah al-Rusyd, 2003.
- Krippendorff, Klaus. *Content Analysis An Introduction to Its Methodology, Second Edition*. London: SAGE Publications, 2004.
- Mariam, Siti. "Hubungan Penguasaan Nahwu Sharaf dengan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Pesantren Riyadhul Huda." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 71 -81. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v2i1.2828>.
- Mukrim, Abd al-'Āl Sālim. *Al-Khilqah al-Mafqūdah min Tārikh al-Nahwi*. Beirut: Muassasah al-Risālah, 1992.
- Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lugāt Ukhrā: Ususuhu Madākhiluhu Ṭuruq Tadrīsīhi*. Makkah: Jāmi'ah Ummu al-Qurā, tt.
- Nursiyo, Joko. *Manhaji Bimbingan Nahwu dan Shorof dengan Mengaji*, Cet 26. Lamongan: Darun Nuhat Pesantren Ilmu Nahwu dan Shorof, 2018.
- Nuṣairāt, Ṣāliḥ. *Ṭuruq Tadrīs al-Arabiyyah*. Oman: Dār al-Syurūq, 2006.
- Sa'diyah, Halimatus, Maman Abdurahman. "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing." *lisanan arabiya* 5, no. 1 (2021): 51-69. <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665>.
- Syakur, M. Habib A. *Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode 33, Cet.XIII*. Yogyakarta: Idea Press, 2020.
- Ulyān, Rabḥī Muṣṭafa. *al-Baḥṣ al-'Ilmiyy Ususuhu Manāhijuhu wa Asālībuhu Ijra'atuhu*. Oman: Bait al-Afkār al-Dauliyyah, 2001.

- Wahab, Muhibb Abdul. "Tantangan dan Prospek Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia." *Jurnal Afaq Arabiyyah* 2, No. 1 (2007): 1-18.
- Widodo, Arif. "Namūzaj Ta'līm al-Naḥwi 'ala Asās al-Madkhal al-Ittiṣāliy li Mahārah al-Kalām", *Majmū'ah al-Buḥūs: al-Nadwah al-Ilmiyyah li Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah wa Adabiha wa al-Qiyam al-Islāmiyyah: Baina al-Amal wa al-Wāqi'*. Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2016.
- Yahya, Syarif Muhammad. "Kontribusi Kaidah-kaidah Nahwu terhadap Ushul Fiqih: Studi Naskah dan Telaah Pemikiran Isnawi (772 H/1371 M) dalam Kitab al-Kaukab ad-Durri fi Takhrij Furū' al-Fiqhiyyah 'ala al-Māsa'il an-Naḥwiyyah." *Disertasi*. Bandung: UIN Sunan Gunung Jati, 2021.
- Zaenuri, Muhammad. "Kutub Qawa'id al-Lughah al-Arabiyyah fi al-Ma'ahid al-Islamiyyah bi Indonesia: Bina'uha wa Nau'uha wa 'Alaqtuha bi Thuruq Tadrisiha." *Lisania: Journal of Arabic Education and Literatur* 3, no. 1(2019): 68-90. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.68-90>.
- Zāyidah, Ḥātim Abū. *Manāhij al-Baḥs al-'Ilmiyy*. Syabāt: Markaz al-Baḥs al-Mustaqbal, 2018.